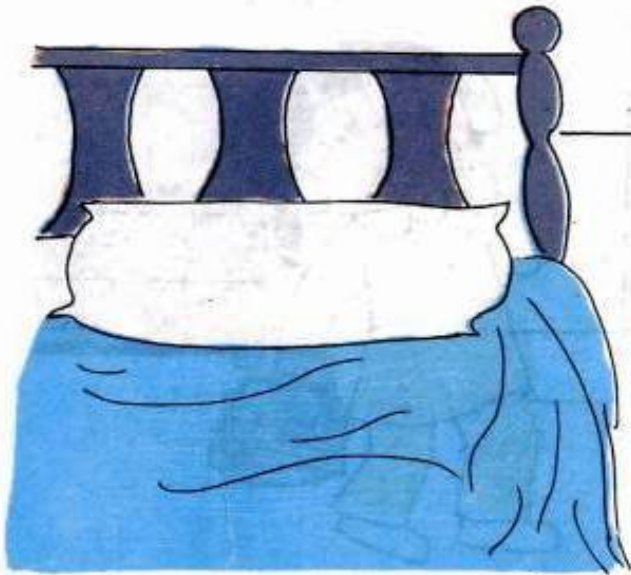


لا.. أنا عَجَلَة



رسوم: شوقي حسن

٢ - عيلة بدأت تساعد أمها .
وكانت تعمل وهي كارهة ،
وتشتغل وهي متألّمة .
وقضت مدةً طويلةً في تنظيف حجرتها .



٣ - ونظرت عبلة إلى القطعة سوسو ،
ورأتها غارقة في نوم هادئ طويل ،
لا تكنس .. ولا تمسح ،
ولا تطبخ .. ولا تتعب .
عبلة قالت :
يا سلام !.. عيشة القطعة حلوة !



٤ - عبله قالت لأمها :

القطه أحسن مني !

القطه لا تذهب إلى المدرسه .

ولا تذاكر الدروس .

ولا تشتغل في المنزل .

أنا أحب أن أكون قطه يا أمي !

أنا أحب أن أستريح مثلها ولا أعمل !



٥ - الأم فكرت .. وهزت رأسها وقالت :

لا مانع يا عبلة .

أنت من الآن القطة سوسو ،

عيشي مثل القطة .

والعبي مثل القطة .



٦ - عيلة فرحت فرحًا شديدًا ، ونزلت إلى الحديقة ، تمشي على يديها
ورجليها ، وتقفز وراء العصافير ، وتلعبُ مع الفراشات ، وتقول :
نو .. نو .





٧ - وخرجت الأم إلى السوق ،
ورأت عبلة وهي تلعب في الحديقة .
عبلة وقفت وقالت :
من فضلك يا أمي خذيني معك .
الأم قالت : بس ! القطة لا تذهب معي .



٨ - وذهبت الأُم إلى السوق وحدها .
واشترت اللحم من الجزار .
واشترت الخضَرَ والفاكهة .
ورجعت إلى البيت بسرعة .
وطبخت وجَهَّزت السَّفرة للغداء .

٩ - جلست الأم للغداء ، وجلس معها والد عبلة وإخوتها حول السفرة .
وجاءت عبلة من الحديقة ، وقرنت من السفرة تريد الأكل .
الأم قالت :

يس ! القطط تأكل في المطبخ !



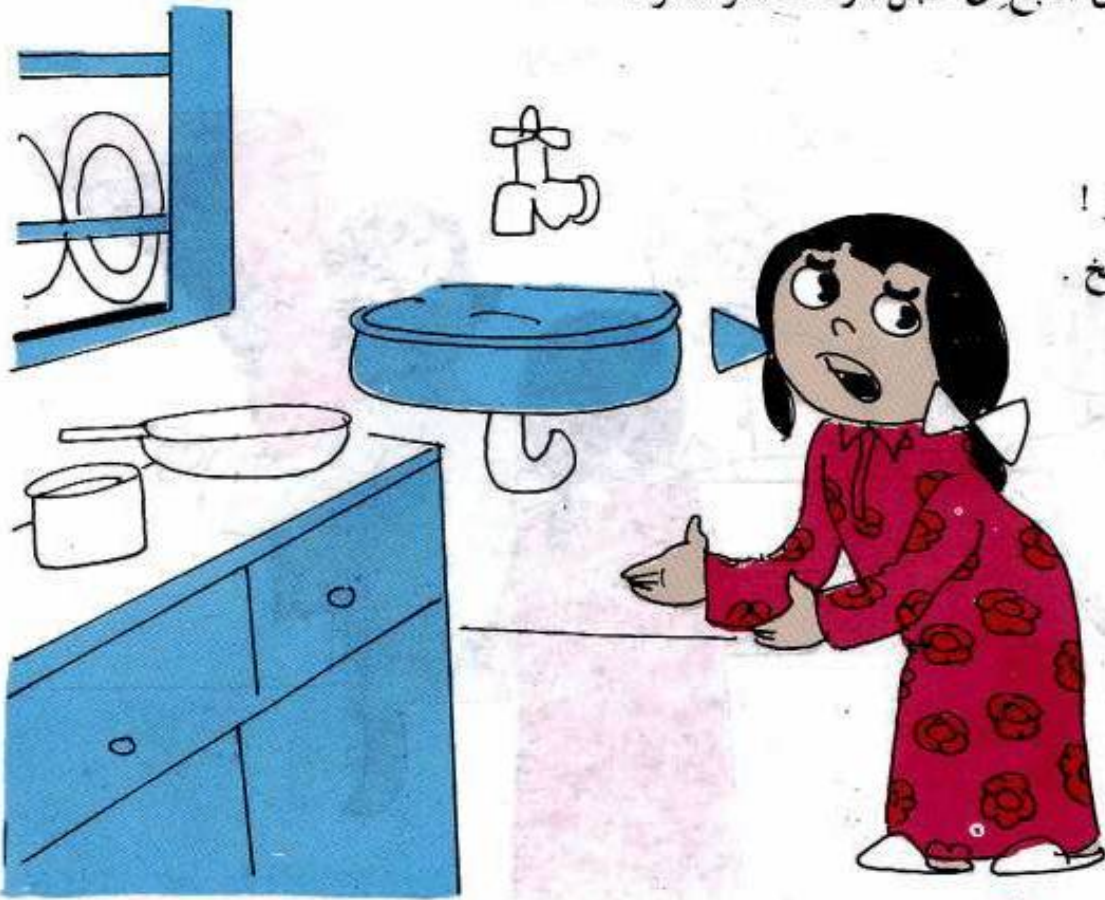
١٠ - عبله ذهبت الى المطبخ في حبل، وقالت: نو.. نو.

الأم قالت لها:

الأكل عندك!

عندك لبن وقطعة خبز!

كلى وانتظرى فى المطبخ.



١١ - عبله شربت اللبن ، واكلت قطعه الخبز .
وحزنت لان امها حرمتها من اللحم .
وحرمتها من الاكل على السفرة .
وتغذت عبله وحدها في ركني المطبخ .



١٢ - وجاء وقت النوم ،
ومشت عبلة إلى حجرة نومها ..
وارتمت على السرير ونامت .
ودخلت أمها الحجرة ورأتها .
قالت الأم : لا بد أن أعلمها درساً لا تنساه !



١٣ - نظرت الأم إليها وقالت :

يس .. يس !

اصحى يا قطة !

وانزلى من فوق السرير .

القطة لا تنام على السرير .

القطة تنام خارج الحجرة .





١٤ - عيلة قالت في نفسها :
يا سلام ! عيشة القطة مؤلمة !
القطة لا تذهب إلى السوق .
ولا تأكل على السفرة .
ولا تنام على السرير .
أنا لا أحب أن أكون قطة .

١٥ - وذهبت إلى أمها وقالت :

سامحيني يا أمي :

أنا غلطتُ وهربتُ من العمل .

وفكرتُ أن الكسلَ حُلُو .

لكن عرفتُ الآنَ أن العملَ أحسن .

سأرجعُ عبلةً ، وأعملُ ولا أخالفُ أمرك



١٦ - وفي الصباح صحت عبلةً من نومها قبل طلوع الشمس .
وغسلت وجهها ويديها ، ولبست ملابس المدرسة .
وجّهزت كتبها .
وذهبت إلى مدرستها وهي مسرورة .
ورجعت تذاكر بنشاط ، وتعملُ شغل البيت بنشاط .

